مرد .

- قال ا تعالى : { وحفظنا من كل شيطان مارد } [الصافات / 7] والمارد والمريد من شياطين الجن والإنس : المتعري من الخيرات . من قولهم : شجر أمرد : إذا تعرى من الورق ومنه قيل : رملة مرداء : لم تنبت شيئا ومنه : الأمرد لتجرده عن الشعر . وروي : (أهل الجنة مرد) (عن معاذ بن جبل أن النبي A قال : (يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة أخرجه الترمذي وقال : حسن غريب (انظر : عارضة الأحوذي 20 / 14 وأحمد 2 / 295) فقيل : حمل على ظاهره وقيل : معناه : معرون من الشوائب والقبائح ومنه قيل : مرد فلان عن القبائح ومرد عن المحاسن وعن الطاعة . قال تعالى : { ومن أهل المدينة مردوا على النفاق } [التوبة / 101] أي ارتكسوا عن الخير وهم على النفاق وقوله : { ممرد من قوارير } [النمل / 44] أي : مملس . من قولهم شجرة مرداء : إذا لم يكن عليها ورق وكأن الممرد إشارة إلى قول الشاعر : .

- 421 - في مجدل شيد بنيانه ... يزل عنه ظفر الظافر .

(البيت للأعى ؟ ؟ من قصيدة مطلعها : .

شاقتك من قتلة أطلالها ... بالشط فالوتر إلى حاجر .

وهو في ديوانه ص 96 والمساعد شرح تسهيل الفوائد 1 / 526) .

ومارد : حصن معروف (هو حصن بدومة الجندل) وفي الأمثال : تمرد مارد وعز الأبلق (في مارد والأبلق قالت الزباء - وقد غزتهما فامتنعا عليها - : تمرد مارد وعز الأبلق .

فصارت مثلا لكل عزيز ممتنع . انظر : معجم البلدان 5 / 38 واللسان (مرد) وتهذيب اللغة 14 / 119) قاله ملك امتنع عليه هذان الحصنان